

اقرأ أفسس 14:3 - 21

«بِسَبَبِ هَذَا أَحْنِي رُكْبَتَيْ لَدَى أَبِي رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (أفسس 3: 14).

قد نعرف كلنا القول المؤثر: «تقاس قوة السلسة بقوه أضعف حلقاتها» لكن الحب هو أحسن مقو من أي ضعفات قد تهدد بإفساد وحدة الكنيسة.

يقول الرسول بولس: «بِسَبَبِ هَذَا...» إنتظر لحظة، أليست هذه هي نفس الكلمات التي افتح بها الأصحاح؟ فعلاً .. لقد كانت الأعداد (2 - 13) مجرد كلام جانبي وليس في الحقيقة جزءاً من صلاته.

لأي سبب يا ترى كان بولس يصلی من أجل قرائه - راجع الآيات التالية:

«فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدُ غَرَبَاءَ وَنُزُلًا، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ».

«أَنَّ الْأُمَّمَ شُرَكَاءُ فِي الْمِيرَاثِ وَالْجَسَدِ وَنَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي الْمَسِيحِ بِالْإِنْجِيلِ».

«لِذِلِّكَ أَطْلُبُ أَنْ لَا تَكُلُوا فِي شَدَائِدِي لِأَجْلُكُمُ الَّتِي هِيَ مَجْدُكُمْ» (19:2؛ 6:3). (13)

على كل من اليهود والأمم معاً أن يقبلوا المسؤلية الضخمة التي تترتب على تمعنا بمعنى الله، ولا يمكن أن يتم ذلك بكفاءة إلا عندما تسود المحبة.

أعد قراءة فقرة اليوم من الكتاب المقدس وفك فيها كصلاة لك شخصياً - ثم أسأل نفسك إذا كان هناك أي شخص أو مجموعة أشخاص يمكن أن تستخدم هذه الآيات في الصلاة من أجلهم .. كما يمكنك أن تفعل هذا في أوقات العبادة في كنيستك، وقد يكون من الأفضل أن تستخدم كلماتك الخاصة أو أن تكتبه باللغة الخاصة وتأخذها معك إلى الكنيسة .. هل ستشعر بالقلق إذا فعلت هذا؟ ضع في فكرك نص الآية: «وَالْفَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًا مِمَّا نَطَلَبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِينَا» (20).